

بدل الانسحاب جيش يهود يتوغل بشكلٍ واسعٍ جنوبي لبنان

آر تي، 2025/1/25 - بعد دنو موعد انسحابه من جنوبي لبنان وفق اتفاق وقف النار الذي وقعه كيان يهود مع لبنان في 2024/11/26 أعلن بأنه لن ينسحب، وقبل يوم واحد من انقضاء مهلة الـ60 يوماً بعد الاتفاق للانسحاب الكامل شهدت مناطق جنوب لبنان توغلاً واسعاً لجيش يهود السبت، شمل بلدات وقرى حدودية حيث قامت قوات يهود بإجراءات عسكرية مكثفة بما في ذلك تجريف الطرقات وإغلاق طرق مؤدية إلى قرى حدودية.

فتوغلّت قوة من جيش يهود نحو أطراف بلدة حولا الغربية، ووصلت إلى مثلث وادي السلوقي وتمركزت في المكان وقامت بجرف الطرقات وإقامة سواتر ترابية وإغلاق المتفرعات باتجاه القرى الحدودية، وقامت قوة أخرى بتجريف طريق وادي السلوقي، وقوات أخرى توغلت في أكثر من 5 مناطق، منها مركبا-طلوسة، وحولا-وادي السلوقي، ومرتفعات كفر شوبا، كما نفذت قوة أخرى تفجيراً كبيراً في الحي الشرقي للبلدة في القطاع الشرقي، رغم انتشار الجيش اللبناني فيها، وتقدمت قوة أخرى هناك وبدأت بإطلاق النار وتمشيط المنطقة.

وكذلك جرف كل الطرق الفرعية والرئيسية المؤدية إلى كفر كلا، فيما تلقى العديد من أهالي المناطق الحدودية النازحين اتصالات على هواتفهم من أرقام دولية متعددة، يحذرهم فيها جيش يهود من العودة إلى بلداتهم يوم الأحد.

إن جيش يهود قد تجرأ على القيام بهذه التوغلات لأنه لا يجد قوة مقابلة تمنعه من نسف اتفاق وقف إطلاق النار، فالمحور الإيراني في حالة استسلام. ومن ناحية أخرى فإن يهود يؤكدون في كل مناسبة أنهم أهل خبث وغدر ولا يلتزمون بأي اتفاق ويسارعون للتصل من الاتفاقات التي يوقعونها. هكذا كانوا عبر التاريخ، وها هم اليوم لم يتغيروا.

اشتعال المعارك في السودان في الفاشر

وكالة الأناضول، 2025/1/25 - أعلن مني أركو مناوي، حاكم إقليم دارفور غربي السودان، السبت، سقوط أكثر من 70 قتيلًا جراء استهداف قوات الدعم السريع بطائرة مسيرة للمستشفى السعودي بمدينة الفاشر. وقال مناوي: "استهدفت مسيرة الدعم السريع المستشفى السعودي - قسم الحوادث - القسم الوحيد المتبقي من استهدافاتهم". وأوضح أن الاستهداف "أباد جميع المرضى الذين كانوا بداخله، ويفوق عددهم 70 مريضاً من النساء والأطفال وآخرين".

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن "قلقه العميق" إزاء تصعيد الصراع في السودان، داعياً الأطراف إلى "ضبط النفس".

ومنذ 10 أيار/مايو 2024، تشهد الفاشر اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، رغم تحذيرات دولية من المعارك في المدينة التي تعد مركز العمليات الإنسانية لولايات دارفور الخمس.

تجدر الإشارة إلى أن قوات الدعم السريع تسيطر على أربع من عواصم ولايات دافور الخمس، وفيما تشهد هذه القوات تراجعاً كما حصل في مدينة ود مدني وكذلك خسارتها لبعض النقاط الحساسة في مدن الخرطوم الثلاث فإنها تحاول العودة تجاه دارفور والسيطرة على الفاشر أهم مدنه.

إدارة ترامب تجمد المساعدات الخارجية باستثناء مصر وكيان يهود

إندبندنت عربية، 2025/1/25 - أمر وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الجمعة بوقف كل مساعدات أمريكا الخارجية تقريباً، مستثنياً كيان يهود ومصر، وفق مذكرة داخلية.

صحيح أن إدارة ترامب تريد وضع المساعدات الخارجية في الإطار الذي يخدم سياساته، ولكن كيان يهود مستثنى من هذه المراجعات، فأمريكا تعتبره وكأنه ولاية أمريكية.

ومن زاوية أخرى فإن استثناء مصر، وهي ما تطلق عليها أمريكا مفتاح المنطقة العربية يشير إلى الأهمية الاستراتيجية للإنفاق الأمريكي على مصر، وهي نفقات عسكرية تذهب في جُلها كرشى للضباط المصريين الكبار، ليس فقط مقابل عمالة النظام المصري لأمريكا، بل لأن أمريكا تريد عبر هذه الأموال أن تبقى على الجيش المصري في قبضتها باعتبار أن لا قِبَل لها ولا لربيها كيان يهود بمواجهة دولة بحجم مصر وجيشها، لذلك تعتبر مساعداتها لمصر بالغة الحساسية في الحفاظ على عمالة الحكام وكبار الضباط في الجيش لأمريكا.

ولا تأتي المذكرة على ذكر أوكرانيا التي تلقت في ظل إدارة الرئيس السابق جو بايدن مساعدات بمليارات الدولارات للدفاع عن نفسها ضد روسيا، وهو ما يؤشر إلى أن هذه المساعدات جمدت أيضاً.

وتأتي هذه المذكرة في إطار أمر تنفيذي أصدره ترامب يوم تنصيبه، والذي أمر بتجميد المساعدات الخارجية الأمريكية لمدة 90 يوماً.